

إيران تتهم السعودية بدعم "المجموعات الإرهابية"



اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد طريف السعودية بدعم "المجموعات الإرهابية" التي تعمل في الحدود الشرقية لبلاده ببلوشتستان، وأكد أن طهران لديها معلومات استخباراتية تدل على أن الرياض ضالعة في الهجوم الذي استهدف الأسبوع الماضي البرلمان الإيراني وضريح الخميني.

وقال طريف في تصريح صحفي بالعاصمة النرويجية أوسلو اليوم الثلاثاء "من الواضح أن هناك تصريحات من مسؤولين سعوديين كبار، فولي ولی العهد السعودي ووزير الدفاع قبل شهر مضى صرح علانية بأنهم سينقلون الحرب إلى إيران، وذلك تهديد مباشر، وفي يوم وقوع الحادث الإرهابي في طهران فإن نظيري السعودي عادل الجبير كتب في تغريدة على تويتر قال فيها إن إيران يجب أن تتعاقب، وبعد ساعات كان الهجوم الإرهابي".

وأضاف "لدينا معلومات مخابراتية تدل على أن السعودية ضالعة في العمل الإرهابي مباشرة، وأنها تدعم المجموعات الإرهابية التي تعمل في الجانب الشرقي من بلادنا في بلوشتستان مستخدمة أراضي جيراننا لشن هجمات علينا". وأغلبية سكان إقليم بلوشتستان هم من المسلمين السنة الذين يمثلون أقلية في إيران

الشيعية.

وأشار طريف إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يتغاضى عن تورط السعودية في هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001، واتهمه بالسعى لتغيير هوية المهاجمين، وقال إن واشنطن تعمل على تغيير حقائق التاريخ.

وجاءت تصريحات طريف بعد أيام من إعلان تنظيم الدولة الإسلامية المسئولة عن الهجومين اللذين استهدفا طهران الأربعاء الماضي وأوقعوا 17 قتيلاً.

وأتهم الحرس الثوري الإيراني في وقت سابق كلاً من السعودية والولايات المتحدة بالمسؤولية عن الهجمات التي استهدفت البرلمان الإيراني وضريح الخميني، وردت السعودية بالقول إن هذه الاتهامات لا دليل عليها.

من جانب آخر، قال طريف في تغريدة على موقع تويتر إن الأزمة الخليجية الحالية تؤكد أن المقترب الإيراني بإجراء حوار إقليمي شامل في الخليج بات أمراً أكثر إلحاحاً.

وقطعت السعودية ودول عربية أخرى العلاقات الأسبوع الماضي مع قطر، وأوردت تلك الدول دعم إيران ضمن مبررات قرار المقاطعة.